



تجمع الرياض الصحي الثاني
Riyadh Second Health Cluster
شركة الصحة القابضة



دليل العلاج الكيماوي (للأطفال)

Childhood Chemotherapy

Guide

في هذا الدليل، سنقدم شرحًا مبسطًا وشاملًا للعلاج الكيماوي عند الأطفال.

كيف يعمل، أنواعه، آثاره الجانبية، وكيف يمكن للأسرة دعم الطفل خلال هذه المرحلة

حسب الإحصائيات في المملكة العربية السعودية لأكثر أنواع السرطان شيوعًا بين الأطفال السعوديين لكلا الجنسين:

- سرطان ابيضاض الدم (اللوكيميا)
- سرطان الدماغ والجهاز العصبي
- سرطان اللمفاوي هودجكن
- سرطان اللمفاوي اللاهودجكن بنسبة
- سرطان الغدة الكظرية
- سرطان الكلى
- سرطان العظام
- سرطان الأنسجة الضام
- سرطان العين
- سرطان الكبد

الأعراض:

تعتمد على نوع الورم ومرحلته ومدى تأثيره ومكانة بالجسم

الأعراض العامة:



فتور وإجهاد عام



حرارة مستمرة لأكثر من أسبوع دون وجود سبب واضح



نقصان بالوزن أكثر من 10% من وزن الجسم خلال 6 اشهر



التعرق الليلي



ظهور غدد لمفاوية كبيرة متضخمة غير مؤلمة في اماكن مختلفة من الجسم

يتم التشخيص عن طريق عدة فحوصات تشمل

- التحاليل المخبرية (تحليل الدم – البول)
- الاشعة السينية
- الموجات فوق الصوتية
- التصوير بالرنين المغناطيسي
- أخذ خزعة من الورم
- أخذ عينة من سائل الحبل الشوكي



العلاجات الرئيسية

- **العلاج الكيماوي:** تعمل أدوية العلاج الكيماوي على استهداف الخلايا السرطانية سريعة الانقسام بحيث تقضي عليها أو توقف نموها، لكنها قد تؤثر أيضاً على خلايا الجسم السليمة التي تنقسم بسرعة مثل خلايا الدم والشعر والجهاز الهضمي، وذلك قد يؤدي إلى الآثار الجانبية.

- **العلاج الجراحي:** عن طريق التخلص من الورم.
- **العلاج الاشعاعي:** باستخدام أشعة عالية الطاقة يتم وقف نمو الخلايا أو القضاء عليها.
- **زراعة الخلايا الجذعية:** بواسطة نقل نخاع العظم ويمكن أن تؤخذ من جسم المصاب أو من متبرع.
- **العلاج المناعي:** يتمثل هذا العلاج في مساعدة الجهاز المناعي بالجسم على اكتشاف الخلايا السرطانية ومهاجمتها
- **العلاج بالخلايا اليمفاوية التائية**

العلاج الكيماوي

• خطة العلاج الكيماوي

يقوم فريق طبي متكامل (أطباء أورام أطفال، منسقين، صيادلة)

بوضع خطة علاج فردية لكل طفل، تشمل :

- نوع الدواء
- الجرعة
- مدة العلاج
- كيفية إعطاء الدواء عن طريق : (الفم , الحقن الوريدي , الحقن مع البزل القطني)

• دورات العلاج

يعطى العلاج الكيماوي على شكل دورات يتلقى الطفل فيها العلاج لبضعة أيام، ثم تُترك فترة راحة لتعافي الجسم

• الآثار الجانبية

تتعدد وتختلف الآثار الجانبية بحسب نوع العلاج المأخوذ خلال فترة العلاج

- الغثيان والتقيوء
- تغيرات في الشهية
- الإمساك او الإسهال
- تساقط الشعر
- ظهور كدمات على الجسم
- جفاف الجلد مع وجود تغييرات بلون الجلد
- التعب العام والإرهاق
- حساسية الفم والأسنان مع ظهور تقرحات احيانا
- جفاف وحساسية الجلد

وهي في معظم الأحيان تغيرات عابرة تختفي بنهاية مرحلة العلاج

الوقاية من العدوى

يمكن الوقاية من العدوى عن طريق :

- تعقيم اليدين
- لبس الكمام في الأماكن المزدحمة
- الحفاظ على نظافة بيئة الطفل كالمنزل (الحفاظ علو تهوية جيدة – تعقيم الأسطح التي يلمسها الطفل)
- تجنب لمس الحيوانات الاليفة
- غسل الملابس والمفارش بشكل دوري
- تجنب مخالطة الأشخاص المصابين بالزكام او الحمى
- الحرص على النظافة الشخصية مثل : غسيل اليدين (خصوصا قبل وبعد الأكل) – الاستحمام المنتظم – الحرص على نظافة الاسنان –تقليم الاظافر – تغيير الملابس الداخلية او الحفاظ بشكل دوري لمنع حدوث التسلخات



*الجلد والفم يصبحان أكثر حساسية أثناء العلاج
يجب المواظبة على استخدام غسولات الفم
والمضاد الحيوي الوقائي

المناعة

العلاج الكيميائي يضعف المناعة، هناك طرق آمنة لدعم مناعة الطفل خلال العلاج

- الحرص على الغذاء المتوازن
- النوم الكافي والجيد
- نشاط بدني خفيف (حسب استطاعة الطفل)
- النظافة الشخصية
- الدعم النفسي والعاطفي
- الالتزام بالعلاجات

في بعض الحالات يتطلب الحصول على إبر لرفع المناعة

الغذاء خلال فترة العلاج

✓ أطعمة ينصح بها

- **البروتين:** يساعد في تعافي الخلايا مثل : الدجاج، السمك، البيض، البقوليات، ومشتقات الحليب.
- **الخضار والفواكه:** مهمة للفيتامينات والمعادن. يجب غسلها جيداً، ويمكن تقشيرها أو طهوها لتقليل خطر التلوث.
- **الحبوب الكاملة:** مثل الشوفان، الأرز البني، الخبز الأسمر.
- **السوائل:** مهمة جداً لتجنب الجفاف، خاصة إذا كان هناك قيء أو إسهال مثل الماء، العصائر الطبيعية (بدون سكر مضاف)، الشورية.

✗ أطعمة يجب تجنبها

- تجنب الوجبات السريعة.
- اللحوم النيئة أو غير المطهية جيداً (مثل السوشي أو البيض النيئ).
- الأطعمة الحارة أو الحمضية إذا كانت تسبب تقرحات في الفم.
- تمنع الأعشاب العلاجية او خلطات الطب الشعبي مجهولة المصدر
- يمنع شرب حليب الإبل خلال فترة العلاج

التعامل مع فقدان الشهية

- تقديم وجبات صغيرة متكررة بدلاً من ثلاث وجبات كبيرة.
- تقديم الأطعمة التي يُحبّها الطفل، وإن كانت غير تقليدية.
- تجنب الروائح القوية في المطبخ، التي قد تزيد من الغثيان.
- السماح للطفل بالأكل في الوقت الذي يشعر فيه بالجوع، حتى لو كان ذلك خارج أوقات الوجبات المعتادة.

المكملات الغذائية

- قد يصف الطبيب مكملات غذائية (فيتامينات أو مشروبات عالية الطاقة) إذا كان الطفل لا يحصل على كفايته من الغذاء.

لا يُنصح بإعطاء الطفل أي مكملات بدون
استشارة طبيب أورام الأطفال

الدعم النفسي

عنصر أساسي في رحلة علاج الأطفال. قد لا يفهمون تمامًا ما يحدث لهم، وقد يشعرون بالخوف

كيفية الدعم:

- شرح مبسط لما يمرون به بلغة تناسب أعمارهم
- وجود الأهل الدائم حولهم
- جلسات مع أخصائي نفسي
- تشجيع الطفل على التعبير عن مشاعره بالرسم أو اللعب
- قبول الدعم الاجتماعي او الديني من المجموعات أو الجمعيات

الحياة بعد انتهاء العلاج تشمل:

- مراقبة الأعراض الجديدة
- زيارات دورية للطبيب
- تحاليل دم منتظمة
- الدعم المستمر للنمو النفسي والجسدي

مابعد العلاج الكثير من الأطفال يعيشون حياة طبيعية
ويكملون دراستهم ويشغلون مناصب عليا في المجال
الأكاديمي والوظيفي والإجتماعي مستقبلاً

لأن الوعي وقاية

إدارة التثقيف الصحي

تثقيف المرضى

HEM1.25.0001767